

الفقه

الدكتور كمال المصري

الفصل الدراسي الثاني

المحاضرة الرابعة

- تعريف الزكاة لغة وشرعا.
- حكم الزكاة.
- الحكمة من إيجاب الزكاة.
- حكم من أنكر الزكاة أو منعها.
- أنواع الزكاة.
- شروط وجوب الزكاة.
- الأموال التي تجب فيها الزكاة.

تعريف الزكاة لغة وشرعا

- **الزكاة لغة:** النماء والزيادة، من زكا يزكو زكاةً وزكاءً، يقال: زكا الزرع إذا نما.
- **الزكاة شرعاً:** حق يجب في المال الذي بلغ نصاباً معيناً بشروط مخصوصة، لطائفة مخصوصة.
- وفي تعريف آخر للزكاة هو: الزكاة قدرٌ من المال معلومٌ، يجب إخراجه على كل مَنْ ملك نصاباً.
- **الغرض من الزكاة:** مساعدة الأغنياء للفقراء، وتحقيق التكافل الاجتماعي بين المسلمين.
- فالزكاة طهرة للعبد، وتزكية لنفسه، وهي سبب من أسباب إشاعة الألفة، والمحبة، والتكافل بين أفراد المجتمع.



خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها



AYAAT ILM ACADEMY

أكاديمية آيات للعلوم الإسلامية

حكم الزكاة

الإجماع

إحدى أركان الإسلام

فريضة من فرائض الإسلام

- أجمع المسلمون في جميع
الأمصار على وجوبها.
- اتفق الصحابة على قتال مانعيها.

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ: " بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامَ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ
الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ " **متفق عليه**

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما :

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ مُعَاذًا رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ: اذْعُهُمْ إِلَى شَهَادَةِ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا
لِلذَلِكَ، فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدِ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ خَمْسَ
صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِلذَلِكَ،
فَأَعْلِمُهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ
تُؤَخَذُ مِنْ أَغْنِيَانِهِمْ وَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ. **متفق عليه**

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ
الرَّكَعِينَ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ التَّوْبَةِ

خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ
صَلَاةَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٣﴾

الحكمة من إيجاب الزكاة

التدليل على صدق إيمان
المزكي

شكر الله تعالى على ما
أسبغ به من نِعَم

نيل رضا الله تعالى

تطهير المال وتنميته

تدريب المزكي على البذل
والإنفاق في سبيل الله

تطهير المزكي من الذنوب
والخطايا

تطهير المزكي من الشح
والبخل

تحقيق التكافل والتعاون
والمحبة بين أفراد المجتمع

مواساة الفقير وسد حاجة
المعوز

وقاية المال وإذهاب الشر
عنه

إحلال البركة في المال



حكم من أنكر الزكاة أو منعها

منع الزكاة

منع أداء الزكاة بخلاً بها مع اعتقاده
بوجوبها.

آثم بامتناعه ولا يُحكم بكفره، وتؤخذ منه
الزكاة قهراً حتى بالقتال مع تعزيره

منع أداء الزكاة إنكاراً لها.

مُرْتَدٌّ، ويُقاتل على منعها

أنكر الزكاة متعمداً

مُرْتَدٌّ تجري عليه أحكام الردة،
ويستتاب ثلاثاً

أنكر الزكاة جهلاً

ممن يمكن أن يجهل مثله ذلك؛ إما لحدثه
عده بالإسلام، أو لكونه نشأ في منطقة
بعيدة عن بلاد الإسلام أو الاحتكاك الكثير
بمسلمين.

لم يُحكم بكفره لأنه معذور؛ وعرف بها

مسلم ناشئ في بلاد الإسلام ادعى جهله بها.
مُرْتَدٌّ تجري عليه أحكام الردة، ويستتاب ثلاثاً

أنواع الزكاة



شروط وجوب الزكاة

شروط في المال المزكي

شروط في المزكي

بلوغ النصاب

المك التام

الحرية

الإسلام

النماء

حولان الحول

زكاة الدين

زكاة الصبي والمجنون

الأموال التي تجب فيها الزكاة

الخُلِّي

النقود

الذهب والفضة

العسل

الزروع والثمار

عروض التجارة

الرّكاز والمعدن

بهيمة الأنعام

